وعهدي بنا والدار قرب لشاحط ووصل لمهجور وود لوامق
ومربع الحي الجميع من الحمى رياض الحوالي في رياض المبارق
مجامع ايسار وموقف سمر ومطعن فرسان وشارات واشق
ومبرك انضاء وملقى سوابغ ومسحب ارماح ومنضى سوابق
فلما دعى داعي النوى واستحقنا تجاوب غربان الفراق النواعق
ظللت اداري دمع عين قريحة ابى الوجد الا ان يجود بدافق
كان اهابي مشعر جنبه به غداة سرى ظعن الخليط المفارق
تنفست حتى قال صحبي ضرمة من النار هاجتها رياح المشارق
اهجرا وما اظهرت عذرا ولم ترى مشيبي في ليل الشباب الغرانق
اذا فوصال الغانيات نقيصة ابحت فما فيها اعتصام لواثق
ذر الدمع يجري مستهلا في الهوى بدار ولا وعد الحسان بصادق
وان وراء الحب حبا وصالة مجال المذاكي في دما الموازق
منعت القرى ان لم اقدها عوابسا تشق عجاج المازق المتضايق — مراشق
خوارج من ليل الغبار كانها رجوم نجوم او سهام رواشق
تجانف عن ورد القذى فتنشه فله وردان من دما العدا لق
ليعيد عليها الكر كل مجاهد باخذ العلى والمجد غير مسارق
رجال بنت اغمادهم ببيوتهم فعاجوا على اغمادها في العواتق
يزينون ما ابقى الطعان من القنا لهم بروس الصيد لا بالبيادق
اروع به صبحا ظهيرة يومه تعصب تاج واحتلال سرادق
دعونا بيمينا والرجال بعيدة وقد ضقت ذرعا بالخطوب الطوارق
فقام بنصري من قريش ممجد شديد مضاء الباس سهل الخلائق
فتى قد قد المشرفي فصفحه لصفح وحدا شفرتيه لعاتق
بسام ندى كفيه من بشر وجهه كما شيم منهل الحيا بالبوارق
وما منهل فاهت به بعد هجعة جار غضا شبت بالتلع شاهق
من الكتم الحوي كان اريجه بديع لدي الداري دون المحارق

اتيح

اتيح له نشر الخزامي ونفحة من الغيد ما بين الطلي والبنائق
تهادت ارواح الصبا بفتيته لشرب حلال بالحمى فالابارق
فادت بمن لم يسكر الخمر نشوة من الطيب في عرنينه والمناشق
باطيب من عرض الرضا حين تنشر المدائح غرا بين ناد ومازق

وله من قصيدة فيه مطلعها

ذريني واهوالي نغوز ونلتقي سيهزمها عني حسامي ومنطقي
وان صبا باتي باجرد سابح واسمر حظي وعضب مذلق

ومنها

هجرت الهوى والعمر غض نباته فكيف وقد لاح المشيب بمفرقي
ورب لهام الجيش جم بنوده وشيك نفاد الهام من ال سلجق
تجنبه عند المقام ستوره وفي الحرب استار العجاج المروق
مهيب الرواء معدودة لفظاته بكا ذره الموت الزوام ويتقى

ومنها

ولجت عليه والملوك بنجوة بذادون عن صعب المرام مغلق
وعنس كاعواد القداح زجرتها على ال حب من نازح الغور سملق

ومنها في المدح

وردن بها اعقاب ما كان نشر من الاجن اعبار السليط المعتق
يهاب نداه مثل ما هيب باسه اذا الغرق الجياش مثل المحرق
فتشيب ردا العرض لكن ماله يمزقه العافون كل ممزق

ومنها في المقطع والتهنية

فشمل العلى من سعيه في تجمع وشمل اللهى من بذله في تفرق
ليهنك عيد انت عيد لاهله سرور لمهموم ووجد لمملق
ولازلت تبقى للمكارم والعلى فانت الذي يبقى الغنى اذا بقي
تعطل جيدي من حلى كل منة وراح بما اوليت اي مطوق

ومن قوله

وما غرم صب الفؤاد وشت به مدامع اثر الخليط المفارق
تذكر نوارا من الثغر ضاحكا ونشرا عطاريا كروض المبادق
لهيفا تجول الوشاح قوامها لعوب كغصن الصعدة المتناسق
تعلقها والقلب لم يعرف الاسى ولا اعتاقه صرف الليالي بعائق
وبات برجي بعد ما شطت النوى زيارة طيف بالتحية طارق

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)